جواب كتاب الاردن اصل بحضرت خال برسد

اس د
٥

بسم الله الامنع الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزة والجبروت
ولك القوة واللاهوت ولك القدرة والياقوت ولك السلطنة والناسوت
ولك العزة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك الطلعة والجمال ولك
الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك المثل والامثال ولك
المواقع والاجلال ولك القوة والفعال ولك المثل والامثال ولك
العظمة والكبرياء ولك القوة والارتفاع ولك العزة والامتناع ولك
الرفعة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك النعماء والالاء
ولك ما قد احببت من خزائن امرك وعواقع علمك سبحانك انك لا اله الا انت
لم تزل كنت الها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما ما اتخذت لنفسك
صاحبة

صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت
قد قدرت كل شيء بمشيتك تقديرا وصورت كل شيء بارادتك تصويرا لولن [illegible]
كنت قائما على كل نفس ومقتدرا على ما شئت من الامر تحيي وتميت وانك
انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول ووتر
لا يعزب عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما
تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على كل شيء قديرا كيف اسبحنك وانّ
كلا قائم بامرك وكيف اقدسنك وكل ناطق بثنائك بما انت عليه
من علو جلالك وسمو امتناعك وارتفاع ضيائك واستعلاء علائك
لك الاسماء الحسنى بجوهريتها والامثال العليا بمجرديتها لاشهدنك
فيما قد نزل من عند من يكن عدد اسمه كلمة لله اذا لم يحسب كلام المشدد
وقد استخرج اليك شئونات اقتدر على ما يمكن وذكر بين يديك
من اسمائك الحسنى ما نزل من قبل فاشهدك وكل خلقك على ان لك
الاسماء الحسنى كلها اولها واخرها وظاهرها وباطنها والامثال العليا
بجوهريتها وكافوريتها وساذجيتها ومجرديتها فلا ريب انك قد بعثت
الرسل اظهارا لطولك وغنائك ونزلت الكتب ارتفاعا لكلماتك و
سلطانك فما اعلى علوك حيث كل ذا علو ساجد لوجهك وما ابهى سموك
حيث كل ذا سمو خاضع لك بما تجليت له به في نفسه فقد اسبحنك عن كل
ما قد سبحت من شيء او يسبحنك ولا قدسنك عن كل ما قد قدست
من شيء او يقدسنك فمثل ما نزل في كتابه ينبغي ان يذكر في اسمكو البيان

او يحشر في اعلى علو الجنان وقد ذكر من لسان ما قد سئلوا منه شؤونا
انت قد فصلتها من قبل وسددت ابواب من ارادك بما قد بينتها من
عندك وان ما قد ذكر ما قد نزل في كلام شهد انك من قبل حيث ينطق
على ان حجتك يظهر من مكة على شأن قد ذكر سبحانك وتعاليت ان قد احببت
كلما كان او يكون بكلمة واحدة قد بينتها من قبل بان لا ريب ان الفرقان
كتابك وبما يثبت ان هذا الكتاب يثبت ما نزلت على من اياتك فانا
فبذلك يثبت عند من ايقن بانه كتابك بان هذا كتابك ولا كلام غيرك
وقد اثبت من قبل في الفرقان بان غيرك لم يقدر ان ينزل من اية
فلما قد اثبت هذا على كل من قد دان به فاذا تكلمت بمثل ما تكلمت كان لا
يقدر احد ان ينطق على انه من عند غيرك حتى لا يقدر حين ما يقول له
الست بربكم الا ان يقول بلى فعلى هذا اثبت ما قد اردت اذ ما كان الناس
يومئذ به يستدلون على دينهم يرجع امر علماء حقهم الى ائمتهم وانا حاد بينهم
اذ لم تنزل اذن كتاب بينهم فبذلك ما اذن بالعمل به في دينهم الا لا بد
ان يجعله في سنبلة وان ما قد سئل لو اريد ان اجيبه بقطرات البحار
لتكون لم تشق ناحية ان المكة [illegible]
الا بامرك متى يظهر امرك يظهر مثل ذلك ولو ان جوهرية المكة ان ترجع
الى نفس الطين فذلك تقى بمثل ما كان ببيتك يوم بيت المقدس ثم
لما قد ارضيه مكة ثم لما قد ارضيه جعلته ما شئت عند امرك وان على
هذا اعلى شأن الحدود ولو ان شرف الارض بمن يستوى عليها الركب

لنفسها

لنفسها فی نفسها من علو الا بما علیها فلا شهدنک وکل خلقک بانّ
فی کل ظهور مقعد استواء مظهر نفسک اعلی مقاعد رضوانک وابهی
درجات جنانک فسبحانک فما اعلم خلقک بک حیث یریدون ان
یطوفون مظهر نفسک فی حول مکة ولو ان المکة یطوف فی حول مظهر
نفسک کان قیامه لم یکن الا بحولک من قبل فمتی یحکی مظهر نفسک
فذلک مقعد عزک کما لم یکن مقعد عزک من قبل یکن مکمن غیبک
بل متی یکن مظهر نفسک یدور مقعد عزک فی حوله فسبحانک سبحانک
وان هذا اعلی شان الحدود والا ان امرک لم یکن فی الاول ولا اخر بل
عما انتهت شئونه بنیک یثبت ظهور نفسک فاذا ایقن ما یشاء من عندک
ولا یرجع الیه ما نزل من قبل اذ ما قد نزل من قبل علی ما قد قدر خلق وهذا
بدیع وعالم جدید یبنی من اول ببناء لطیف ویرفع من حین ذکره بما
منیع وعلی هذا قد ذکرت بان فی کل ارض یظهر فیها مظهر نفسک یوم
القیمة هذا مقعد عزک وعلو بیتک ولو ان قبل ان یظهر مظهر نفسک
ما قد رفعت من الاراضی ذلک حق لا ریب فیه ولکن حین ما تظهر ان
مطلع غیبک فاذا ما یصطفی ذلک ما قد اصطفیت وما احببت
فسبحانک ان لا اله الا انت کل قائم بامرک ولا یخفی من شیء الا بک
تثبت حجته بذلک القول لاحد یحده ان من یستدل به وجد محققه
من هو ضده علی الکتاب حین یجد طبقه وبعد ثبوت کلیهما اذا ینبغی ان
یسئل والا قبل ذلک قول بلا دلیل وذکر بلا سبیل لا ینبغی للعارف الحکیم

والعالم المبين ان يسئل شيئا لم يكن بديه عنده ثابت وبعد ما يثبت
يرفع فى كل ظهور بديع كل ما قد قدر من قبل فكيف يجرى شئون جزئية
فى مواقع جزئيته وان ما قد اجبت عن ذلك الحديث لم يكن الا فضلا من عندك
وكرما من لدنك وان مثل ذلك ما ذكره عبد تلك الكلمة مما للمخلوق فلم اجد
روح الحيوانية لمن يريد سير الحقيقة هل فقد الانسان حتى يقدم
بين يدى الله الحيوان فسبحانك سبحانك عن ظن الظانين لحجتك
بل ان يوم الذى قد نطق حجتك قد اراد ان يظهر ذكر حيوانية ارواح
الاولية وما اراد دون ذلك اذ ظهور حجتك لم يكن الا ظهور نفسك
فلابد ان تظهر بين يديك جواهر خلقك وما خلقت اقرب من محمد
ومظاهر نفسه ليحضر بين يديك وما كان عزا فى شئون الملكية
وكلا الملمية الا ان اقترن بعرفانك وطاعتك اذ عرفانك يكون
العبد عن كل ذلك عن عرفانك وان ما ذكر من ذكر طير الابيض فعلى
احد الامرين اما انه [illegible] لابد ان يكون محمدا او جبرئيل وان كليهما
عند اهل الحقيقة امر واحد فلتلهمنه اللهم بان ينظر فى عدد الطير
فانه اول من باب من ابواب الشهور وقد نقص عدد واحد لتسد لمن
المستدلون بانه بعد البآء قائم فى مقام السين وانه متنزل عن الربوبية
موحدانية نقطة الحقيقة وان ذكر البياض لانه ذكر فى ركن التسبيح وكل
ذلك تذكر فضل وبيان جود ولا كينونيات المحمدية ترجع الى كينونيات ابواب
الهدى وكينونيات ابواب الهدى ترجع الى ابواب الاعلى وكينونيات ابواب

الاعلى

الاعلى ترجع الى كينونيات ابواب الابهى وتلك ترجع الى مظهر النقطة
الذى لم يكن بلاغا للامكان الى دون هذا حيث قد كان الرجع اليه
الرجع الى الله والبدء منه البدء الى الله فلما كان حكم كينونيات الاسماء
عنك على ذلك الشأن فكيف يكون ذكر اقوالهم فلتلهمن اللهم خلقت كل
ما يرجع كل دليلهم اليه فان غير ذلك لم ينج الناجون يوم القيمة
بين يديك وانى لاذكرت مثل الخلق كمثل المرايا فى تلقاء الشمس
من يومها الشمس فى المرات الخامس ليستدل بحينئكم الشمس على قدر ظهورها
فيها ولكن اذا اينظر الى الشمس يجد ان قيامها بها فكيف وضيائها
فسبحانك سبحانك من عرفك يوم ظهورك لم يستدل بدونك فكيف
بما خلق بقولك فى ظهورك اذ ما خلق من قبل فى ظهور فتلك يقول
حبيبك لن يقبل عندك الا بما يخلق فى ظهور بعدك فسبحانك انك لا اله
الا انت من اول ظهور مظهر نفسك الى يوم القيمة تنادى فى اقطار
السموات والارض وما بينهما بان الحق مع حبيبك ولا احب ان اذكرة
من فى ظلها ان السماء عندك لم تكن الا اسماء المعرفة فى افئدة اوليائك
وه اسنى انه شئ لن يسد له ودون ذلك ما لم يكن حقيقة عند
ولا يلتفت به اولو العلم من خلقك اذ انت تظهرن كل شئ باسبابها فلا
من عندك وان يوم الذى قد ظهرت حبيبك من قبل اول من آمن
بانه حق كان عليا ولبث حتى انتهى الى حينئذ ارتفاع نداءه واستعلا
كل امر حتى قد خفى دون ذكر الحق بحيث لم يبق عنه من ذكر فعلى هذا

امرك في كل ظهور وسترك في كل بطون ما احببت ان يعتقد احد من خلقك
شيئا موهوما وترى كل شيء ظاهرا مرفوعا وان ما قد ذكر من ميرث الانبياء
فلو يرجع الى نفسه من يكون النبي نبيا حتى يجعل ميراثه ميراثا ليتيقن عنده
نفسه بان كل الرسل وكتبهم في مقاعدهم بين يديك ساجدون لوجهك
وعابدون لذاتك وعلى ما يريد من كل ذلك بقولك يخلق ما اضطررت
حجتك بشيء من قبل اذ كل ما قد خلقوا من قبل كانوا ادلاء ظهوره
وكذلك ما عندهم كانوا ادلاء ما عنده وليس دون ذلك ممن دعتها
لما نزل ان يثبت بحقيقة من عند شهداتك من قبل والا تخلو ما لديه ثناء
نعوتك ونعد بما تريد فعلى ما احتجب من في كتاب قبل محمد بانبيائهم
بما قد وعدهم بينهم يحتجبون من لا يريد دونك ولو ان كل ما قد نزلت
على روحك من قبل حبيبك لم يكن عند ما قد نزلت على حبيبك الا كقطرة
عند البحر ولكن بعد ذلك قد احتجبوا بالقطرة عند بحر الطمطام و
الحب القمقام ومثل ذلك في تلك النسبة الى ظهورك يتم الشهداء ان
ما نزل من قبل في ثلث وعشرين سنة يتنزل يومئذ اذا شئت في
[illegible]
واستقلال اراد بقاعات في ظهورك المعتقد ولا ريب ان كل ما ينزل
من عند مظهر نفسك ذلك ما ينزل من عندك وقد نزلت كلمة من قبل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ففي كل حول يستظل
في ظل تلك الكلمة سبعين الف نفسا وذلك من بعد الخلق والا ينبغي ان يستظل

ونظلها

في ظلها كل من على الارض بل ذلك من حد الامكان بل ان خلقت مثل
ما على الارض بعدد كل شيء ينبغي ان يستظلن في ظلها اذ امرك يستحق بذلك
ولكن مالم يظهر ذلك من حجاب خلقك وبعد عبادك والا ان امرك
مستولي على كل شيء وعلمك نافذ فوق كل شيء وقدرتك مستطيلة على
كل شيء لم يكن الرسل الا عبادك ولا الكتب الا اياتك قد جعلت جواهر كل
الكتب ما نزل من عندك وبهاء كل قد بعثتهم من قد نزلت عليه كلمتك
اذ ذلك في نظر الحديد والا سبحانك سبحانك سبحانك سبحانك
ان ما دونك خلقك وفي قبضتك وكل بامرك قائمون وان قبل
ان يسئلني احد من المائدة لاجيبن كل خلقك بان ما نزل لها من قبل
الا احدا من ملائكتك باذنك من يستلذذ بما نزل من عندك
ذلك على اذ في جنة الاولية قد جعلت ماء غير اسنها اياتها و بينها
كلماتها وخمرها اشاراتها وعسلها حكمتها وان تلك الانهار لما
تجري من تلك الجنة الى ان تنتهي الى رتبة اخر الوجود فاذا يظهر كل
ذلك في حده ذلك ما قد قدرت في تلك الحيوة وما في حيوة
الاخرة اعلى والبر للمتقين وان ما قد ذكر لمن يتبن المعنى في رتبة
ان الامر بيد الله لو شاء الله ليظهرن انه فعال لطيف فلتلهمنه اللهم
ان لا ينظر الى كلمات ما نزلت من قبل الا اذ ايجدها طبقا للكتاب
ثم ينظرون الى ما يثبت به الكتاب ثم يختارن امرك بما يثبت لذلك فان
دون ذلك لم يكن سنة الموحدين ولا سمة المخلصين فكل ما يجوز

في ظهور حبيبك ليعرفن في ظهورك في كل ظهور تظهر اسباب كل شئ
بما قد قدرت وانما عندك ان تبعث من نفس على حجة يعجز عنها
كل العالمين ويثبت لعبادتهم من قبل حيث لا يستطيعون ان يحجون
وان على عبادك ما يؤمن امرك ثم ليسلمن ما نزل من عندك فانك انت
اعلم بالعالمين ولن ما قد سئل عن ذكر من لم يؤمن بالله ربه فذلك ثالث
حروف النفي حيث لما اراد الله يوم القيمة ان يدخل اهل الجنة في
درجاتهم لتعرفنهم الهدى والبيان وبذلك قد عرفوا الله ربهم ثم
باياته يوقنون ومن اراد الله ان يدخل في دون الجنة قد خلقهم
في حب حروف النفي وطاعتهم فاذا هم في النار خالدون وعلى ما قد
قسمت بالحق من قبل في القرآن ان تملئنها من الجن والناس اجمعين
قد املئتها الا الذين هم عليك يتوكلون فان ليس عليهم من امر من عندك
هم يؤمنون بك ثم باياتك يوقنون وان ما قد ذكر من ذكر ذلك في ما حبا
[illegible] الزيتون [illegible] منه
وما التفت بعد ما نزلت عليه اياتك واتممت حجتك عليه وعلى كل خلقك
[illegible] المخلصين
ومن النار فلم يؤمن بك وباياتك انك انت المهيمن المنيع وان ما قد ذكر
عن نفسي الزكية لولا رفعت اليك ما عرفت نفسي وستظهر كل ذلك انك
كنت على كل شئ قديرا اذ كلهم ما قدرنا اليك ومن يلحق بها ما يكون في ظلها
الى يوم القيمة وستظهرن ما شئت من خلقك لارتفاع امرك واستعلاء كلمتك

المذ كتبت

انك كنت فضلا قديرا وما احببت ان اظهر اسمها ولكن من يستمسك
بعروة الوثقى لم يستظل الا فى رضائك وجنتك ومن يكن فيهم حتى لا بد
ان يمحص حتى يظهر ثمرة وجوده او يبطل يوم القيمة هذا صراط حق من عندك
من يكن لك فذلك من سكان جنتك ومن لم يكن هنالك ليدان دون
جنتك فوعزتك لا تشاهدن من فى جنتك كلهم يتلذذون بذكر ثنائك
ومن فى نارك كلهم ليتفون انفسهم بايديهم ولا يعلمون فلا شهدنك
يوم القيمة لا انساب بين خيارك ولا عز يومئذ الا بطاعتك ولا الامر الا
لك وحدك لا اله الا انت اول من قد اقبل اليك فقد قمصته قميص الاولية
ونزلت فى ذكرها كل اسماء الخيرية ثم من احتجب عن عرفانك والايمان
باياتك فقد قمصته قميص الشجرية وقدرت فى ظلها ما لا يحسب ثم قد كثرت
اولياء الخير حتى ملئت سمائك وارضك من كلمة ان لا اله الا انت وان هذا
حجتك الذى قد خصصتها باياتك وامتلئت من لم يقبل اليك حجب النار
من دون شرك فانك اذا ما خلقت حبة [illegible] الا [illegible] عن
احتجاب عن نفسك فى يوم ظهورك كل يعبدك بما قد شرعت لهم اليهما
كل [illegible] عرفوك
فى ظهور نفسك واستمعوا اياتك من عند حجتك فان اولئك هم اصحاب
الرضوان واولئك هم الفائزون وان ما قد ذكر من جسد حجتك من قبل
فسبحانك وتعاليت انك ان اردت ان تظهر بذلك الجسد على ما قد قدر
من السنين فى اللام او الميم لا يمكن الا على ما قد اظهرت وانه هو هذا بعينه

ولو یعلم العبد سر کل ظهور لا یحتجب عن مواقع امرک لو تنزل قد قدرت
مثل ظهورک فی کل ظهور کمثل ما تطلع الشمس لو تطلعنها الی ما لا نهایة
انما هی شمس واحدة وفی کل طلوع تظهر باسم وعلی شأن من بدایع قدرتک
اذ شمس الحقیقة المشیة الاولیة تخلق بنفسها فی کل ظهور کیف تشاء
بما تشاء ثم تخلق بها ما تشاء ففی ظهور تذکر باسم عیسی ثم فی ظهور
باسم محمد قد قدرت من عندک ثم فی ظهور عما قد خلقت ذلک الظهور له
فانه لهو الدار الاخرة عند هذه الحیوة الاولی وان ما قد نزل کل
من اسم حبیبک بانه یظهر بعود من ظهوره ولکن فی ذلک الظهور حیث
قد خلقت کل ظهور قبل لما تظهر من بعد ان خلقت المسیح لمحمد
وقد نزلت الانجیل للفرقان فیوم حبیبک من قبل فاول ما ظهر من
ثمرة الانجیل لمن یکن فی ذلک الیوم الاعلی اذ حق ما علی الارض کان
مختصرا لمن دان بالانجیل فاذا کل ما قد قدر حبیبک من عندک فذلک
ما قد نزل من بعد الظهور نفسه [illegible] من قبل وان ما قد نزل فی
قد ذلک فی ظهور محمد حیث کان افضل من علی وعلی کان افضل من ابنه
ابنه افضل من [illegible] الظهور [illegible]
عما تثبت ولایة ذلک القائل وذلک لم یثبت الا بحبک التی قد نزل
علیه فقد ظهر کل ذلک فی ظهور الفرقان بعلوه وسموه ثم لما ارتفع
ثمرة حبیبک من قبل علی منتهی الارتفاع قد جعلته اول بابه یظهر
نفسک لیشهدن الکل ان کل ما خلق من قبل لم یکن الا لما یخلق
من بعد

[illegible]

من بعد اذ ذلك البيان اذا يرتفع بعلو الارتفاع ويستعلي بعلو الامتناع
فاذا انتزلته بهنآء من تظهرنه يوم القيمة ثم بعد ذلك لما يخلق من بعد
ولا غاية لمحبتك ولا نفاد لظهور مشيتك ولا ريب ان حبيبك من مثل
اول الخلق لم يزل ولا يزال ثم مظاهر بنفسه في كل ظهور باسمآء ذلك
الاسمآء الحسنى حيث لا يرى في كل الا اياك ولا يدل احد على سواك انت
الاول وليس قبلك من شيء وانت الاخر وليس بعدك من شيء وانت
الظاهر وليس فوقك من شيء وانت الباطن وليس دونك من شيء
وانك كنت على كل شيء قديرا فسبحانك يا الهي فكل ما قد امرت
خلقك ان يعرفنك بك لا بخلقك فاذا اراد خلقك ان يعرفك با ثا
ما قد خلق فذات تلك الاثار يعود مظهر نفسك من قبل حيث حينئذ
انت اردت ان تنزل كل ما قد رفع من قبل في ظل عرفانك فغيرك
يعرف بك فكيف انت تعرف بغيرك لو يتفكر احد في احاديث ظهور
محبتك لم يقدر ان يعرفها فكيف ان يجمع بين اثنين ولو ان تستر
قد حكمت بان تعرض على كتابك ولا ريب ان كتابك الناطق احق
ان يحكم من الصامت اذ شانهما هو بما ان يكون على سمتها فاذا كل
ما قد عرض على لم اجد كينونية ثابتة الا ما اريد ظاهرا طبق ما مدركه
كل خلقك فاذا امثل ذلك ذلك الحديث اذا اريد كما هو الواقع مثل
ما ورد في لوح فاطمة وما ورد في تفسير الاية والذين نصيد قوت
يوم الدين قال بخروج القائم ع واصال مثل ذلك في المعقب وغيره

لا يكاد ان يحصى وان ذلك لما اريد واقعا اذكره والا ما ذكرته
وان هذا العمل سيكون به قلب احد من اوليائك والا ان امرك علي
وحجتك اكبر من ان استدل بهذا اذ كل الدلائل تثبت بانها نزل
من عندك فكيف انت تستدل بما نزل من قبل وانه يرجع المثبت
من آيات وان ما قد ذكر انها اجاب الذين قد سئلوا عن تلك الكلمات
لان تنزل من عند حجتك فذلك من عندك ولو اجابهم فذلك برضائك
اذ انك قد انبت مفاتيح العلم والحكمة لمن تشاء من اوليائك ومن يجعل
دليلهم حينئذ ما يكون في سير ظاهر من دون قول باطن فاذا يجيبن
كل ذلك وليثبتن ما شاء بما نزل من عند الله انه كان علاما حكيما
وان ما قد ذكر من ذكر عبادك الذين قد ارتفعوا اليك انك اجل واكبر
من ان تجعل لاحد بعد ان يصل الى تلك الدرجة من كلمة لن يحبها ان
من جعل نفسه لك انك انت اجل واعلى من ان لا تقبلنه ولو انك انت
ما اذنت ولكن حبهم في رضائك شاهد على مقامهم وانجذاب افئدتهم
بلقائك ناطق بسمو مقاعدهم عندك فلتنزلن اللهم عليهم ما ينبغي
لعلو قدسك وسمو عزك ولتلهمن اوليائك ان لا يتكلمن عنهم الا الحق
من عندك والرضاء من لدنك انك كنت فضالا حكيما وانك كنت
علاما محيطا وان ما قد ذكر من شئون حبهم فيك وورد في امرك
فان علو عرفانهم فيك اعلى من ان يطيرن الى هواء قربه اعلى طير الجبروتيات
او يوصلن الى منيع جنته اهل عزته الا بالاشارات فلتزينهم اللهم
بشئونات

لبشئونات حبك ولتزمنهم اللهم من شئونات علمك ما يستغني
به عن كل خلقك وقد ذكر ذكرا امتحان خلقك في الهاء فلتظهرن
اللهم ما تريد من فضلك ولتلهمنهم اللهم بان لا يجعل اسباب ذلك الخلق
لا بما خلقت لهم اذ قولك بكل شيء كن فيكون على ما قد قدرت وحتمت
مثل ما قد اظهرت او تظهر وانك انت اعلى واجل من ان تمنع عن عبادك
خزائن فضلك او مكامن جودك وكل ما يمكن في علمك لتظهرنه
بقدرتك ولا ريب ان خلق كل شيء عندك كخلق الانسان فلما
لم تكمل تسعة شهور لم يظهر عن مكمن غيبه حتى اذا تمدنه بقدرات فضلك
الى ان يبلغ الى علو الكمال وسمو الفضال فلتبلغنهم اللهم ما قد اردت من
حيث قلت وقولك الحق اطعني اجعلك مثلي اقول للشيء كن فيكون
تقول للشيء كن فيكون ولتعرفنهم اللهم بان قولك كن فيكون لم يكن
الا على ما قد قال حبيبك من قبل فقد قال بقولك اقيموا الصلوة فاذا
قد طال بين قوله كن الى ان يظهر كمال فيكون بما قد مضى من اول ظهوره
الى اخر الذي من عندك ولو ان حين ما قال لم يصلين كل من على الارض
فيظهر كمال يكون عندكن ولكن لما كان القابليات محتجبة لم تظهر حقيقة
الامر الا بما يستعد لها بان يقابلها بما هي عليها في تلقاء الامر
وانما قد مننت يا الهي عليهم من عرفانك حيث لم عن كل شيء اذ لو ملكيه
فوقها على الارض ربما يحجب عن عرفانك ولقائك ولا يكفيهم عنك
من شيء ولكن ما قد مننت عليهم يكفيهم عن كل شيء ولولا اظهرت لهم اسباب

ما مقدار من عندك يا الهي وعزتك انك تكون كل شيء عن كل شيء ولا يكفي
عنك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما وانك كنت على
كل شيء قديرا وان ما قدرك ان اوذن له عما اراد فانت اعلى واجل من ان ترى
من باب جودك من احد ولكن قد علمت ان ذلك لن يغني العبد عنك
ولا ما مقدار ما اردت ان تظهر من دينك اذ لو يجعل العبد كل شيء هذا ولكن
لم يعرفك او لم يظهر دينك فما ينفعه ولولا يعلم ولم يظهره لا ثبات دينك
فلن يحتجب عنه من فضل اذ كان سنة حبيبك من قبل هذا وسنة
شهداءك من قبل هذا وبعد ما قد خلقت كل ما في السموات والارض
وما بينهما لهم ما اردت ان يملكوا الا ما قد قدرت لهم فلتلهمن اللهم كل
اوليائك ان ينصرن دينك لم يملكن كل ما خلقت لاوليائك اذ دون
ذلك ما كان رضائك ولا سبل اوليائك ولا يغنيهم اذ ذلك العلم لو يظهر
عند احد فاذا رءيا لو علمك وجوده فكيف وما يترتب من اثاره وبعد ذلك
ان يكن لاحد من اوليائك من ذلك من نصيب فقد اذنت لهم اذ هذا
ما مقدار دنيا لسكون انفسهم في شئون حيواتهم والا ان العارف بك
ليستغني بحبك عن كل شيء اذ لعن الملهي من لو يكن عنده من شيء
كل شيء ولكن من يكن عنده كل ما على الارض ولم يعرفك ام لم يحط بعلم
رضائك لا يكفيه فيك استغنيت يا الهي عن كل خلقك وبك استرضيت
عن كل عبادك ما اردت دونك وما قصدت سواك وان ما قد اراد
يا الهي من كل العلوم مفتاحها ذلك علم العبد بك فانه لو يعلم كل علم
ما لم يكن

عما يمكن في علمك ولو يحيط علمه بك كانه ما علم من شئ وان لا يعلم من شئ
ولكن يعرفك ويجعل علمه اياك في ظل ذلك علم كل شئ فيه لها آية وجوهره
فليجعلنه اللهم ممن يؤمن بمن تظهره يوم القيمة فان ذلك مفتاح كل علم
شئ وليلهمنه اللهم كل ما اراد من كل علم ان يذكره وعند ذلك العلم ما ان
نقطة كل علم في حروف نفسه لا في غيره اذا يحيطن بعلم الحروف بما
قد قدر في نفسه اذ ذلك ابهى العلوم واكرمها ومما يقدر بذلك ان يستخرج
العبد ظهور مظهر نفسك يوم القيمة مثل ما استخرج احد تلك الابيات
انما ينفع من ذلك العلم وصوله بالحق لا دون ذلك اذ مضا باء الحق
قدر للعبد من ابتهاج وحزن يجري عليه سوء بعلمه العلم ولا انما قد فرض
للعبد ان يعلم ذلك عرفانه اياك وعلمه بمواقع امرك ونهيك وهذا ظاهر
من عندك فسبحانك ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الذاكرين
وان ما قدر لقاء محبيه في رؤياه ويقظته فليلهمنه اللهم ان يتلون تلك
الاية فانها لتكفينه عما اراد من فضلك انك كنت علاما محيطا
قل الله يكفي كل شئ عن كل شئ ولا يكفي عن الله ربك من شئ لا في السموات
ولا في الارض ولا ما بينهما وما خلق الله من شئ ولا يخلقنه الا وانه بلقاء
من يظهره الله يوم القيمة يؤمنون ولاشهدنك يا الهي بان لقائه
لقائك اذ انك لن تدرك بذاتك ولا ترى بكنهك وما يمكن في خلقك
ان تصطفي مرآتنا لذاتك لا يرى فيها الا اياك ولا يدلن على سواك فما
علمت الا من شجر حقيقتك الاولية وفي ظلها الا آية كل على حسب درجاتها

باب الثامن
من الباب [illegible]
[illegible]

من بدیع فطرتک ادم الی یومئذ کل من اراد لقآء مظهر ظهورک فینبغی
ان ینظر الی طلعتک و لو ان طلعته بنفسک اجل من ان تذکر بطلعات
انبیائک اذ من قد جعلت لقائه لقائک کیف یرضی ان یجعل لقائه
لقآء طلعات انبیائک اذا العرف علم العبد بذاتک و الا لا تظهر
طلعتک الا فی مظاهر شمس ظهورک فی کل ظهور بما منها ظهرته و اصطفیته
وهذا لا یمکن الا بما هو الظاهر فی خلقک من اسباب التی قد قدرتها
من اراد لقآء من تظهره لیس له سبیل الا وان یصعد الیه و یریه ولو
ینفق کل ما علی الارض لم یجد الی ذلک من سبیل الا علی ما قد فتحت ومن
یرید لقآء مظهر نفسک فی رؤیاه لو یظهر ذلک بشئون من عند العبد
الا لما یقابل ذلک المرآت یری محبوبه سوآء قصده ام لا قصده فسبحانک
انک الا الا انت من یری مظاهر امثالک الذینهم یدلون علیک فکانه
یری مظهر نفسک فی ذلک لا یری الا ایاه وان ما قد اراد و ذکر من ارتفاع
القلم فانک انت یا الهی کل ما اخترت من دینک لمظهر نفسک فاخترت
لاولیائک لان هذا اثمار جنتک و شئون ولایتک و مظاهر عزته لتلک
حیث لیستلذ ذن العبد بذلک فی علو درجات جنتک وسمو مقامات
بهجتک وانی لو علمت انه یسکن بدون ذلک فوعاده لنزلت علیه
من فضلک اذ لن ینقص عن ملکک من شیء ولا یزید علیه من شیء
وان جنتک فی هذه الحیوة مقادیر بدعک لمن قد ظهرته فی البیان
هنا و له الذی لا اول له الی حینئذ بما قد قبلت من عندک اقراره بوحدانیتک
و ایقانه

وابقائه بصمدانيتك واستقراره في ظل مظاهر ولايتك ولكن من اول
ذلك الى يوم القيمة قد قدرت حسابه في قبضة من تظهرنه اذ انك
انت ما اعرفت سجوة البيان الا لمكل من يستظل في ظل علمك جزائه
من عنده وكل من يحتجب بشئ عليك حسابه من عنده فما اعلى لمن وجدك
من شئ ولا لمن عرفك من فوق شئ وما شهدت بعد هذا الامر شئ
لارضى عنه ان كل الخير في ظل هذا ودون هذا لم يكن في ظل هذا
ولتنزلن اللهم عليه في ايام الحق قد قدرتها ما تريد من فضلك اذ انك
انت اعلم بخلقك وبما هم يسترفعون من فضلك عن انفسهم بانفسهم
فلتلهمن اللهم كل عبادك بان لا يشهدن على ظهور مقاديرك الا بما تظهر
باسباب التي قد خلقتها اذ دون ذلك لمن يكن له حقيقة عندك وليجعلن
اللهم كل اسباب فضلك وجودك وكرمك ولطفك ومنك لاوليائك
المصطفين فانك انت اقدر القادرين وان ما قد اراد من فضلك
بان تجعلنه اسماً من اسمائك بكينونيته ليشهد على هذا اذ لا اسم
ما ينبئ عن المسمى وانه من ابناء الاعنك ولا ينبئ على سواك اذ الشئ
حين ما يدل عليك ذلك حين الذي قد قصصته من جودك وفضلك
اذ لم يكن للمخلوق فوق ذلك عزاً بان يكون آية امرك واسماء نفسك
وامثال عزك اذ ذلك حظاً منك لهم لا نصيب اجسادهم اذ ذلك بتغيير
ويتقلب بما قد قدرت في ذلك العالم وما يثبت نسبة العبد اليك
ودلالة كينونيته عليك اذ ذلك في ازل الازال من فضلك ولا يستوجب

منك الى غيرك وان ما قدارار من فى جنتك لابد ان يكون له ما اشتهت
نفسه ولو يشهد على حزن ذلك بما لم يكن له من مودة لم يكن فى جنتك
فلتظهرن اللهم اسباب ما قد وعدت لاوليائك فى الجنة من كل شئ
ما لم يكن له من عدل ولا كفو ولا قرين ولا مثال اذ انى انا ما علمت
جنة مثل عرفانك ولا نار اشد من يحتجب عنك بعد ما تعرفه نفسك ما قد
فلتجعلن اللهم كل ما على الارض على ظهور واحد ليكون كل فى جنتك على
خلقتها بامرك انك لن يعزب من علمك من شئ لا فى السموات ولا فى
الارض ولا ما بينهما ولا يعجزك من شئ لا فى ملكوت الامر والخلق ولا ما دونها
تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على كل شئ قديرا فلتنزلن اللهم على هذا
ومن كان معه ما يسترضيان من جودك وفضلك انك كنت وهابا عليما